

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أبو بكر بلقايد

UNIVERSITY OF TLEMSEN

كلية الآداب واللغات

قسم الفنون

د. رياض بن شعيب.

السنة الجامعية: 2023/2022.

التخصص: فنون تشكيلية.

المقياس: الألوان الزيتية.

المستوى السنة الثالثة.

الفوج 1+2.

عنوان المحاضرة: الألوان الزيتية.

## ما هي الألوان الزيتية OIL COLOURS؟

الألوان الزيتية OIL COLOURS هي نوع من أنواع الألوان المستخدمة في الرسم، بطينة الجفاف تتكون بشكل أساسي من الصباغ (جزينات الصباغ) بالإضافة إلى الزيت، وهذا الزيت هو زيت نباتي يصنع عادةً من البذور أو المكسرات وأهم أنواعه: زيت بذر الكتان وزيت بذور الخشخاش وزيت القرطم وزيت عباد الشمس...

ظهرت الألوان الزيتية في البدايات عند الرسامين الهنديين والصينيين وتحديداً خلال الفترة الممتدة بين القرن الخامس حتى القرن العاشر، ويعود أصل استخدامها إلى القرن السابع قبل الميلاد، وفي القرن السادس عشر ظهرت الألوان الزيتية في البندقية ومن ثم أصبح الفنانون هناك بارعين في استخدامها وأصبحت من أساسيات فن الرسم.

تكون الألوان الزيتية عادةً بشكل مسحوق أو بشكل معجون مركز أو حتى سائلة، وتحتاج إلى خلط اللون مع الزيت بالإضافة إلى التربنتين Turpentine حتى تصبح جاهزة بقوام سائل وتركيز مناسب.

## جفاف الألوان الزيتية:

الألوان الزيتية تحتاج إلى الأكسجين حتى تجف وذلك نتيجة لتفاعلات الأكسدة، وبالتالي يمكن لبعض اللوحات أن تجف خلال بضع ساعات في المقابل هناك لوحات تحتاج إلى أيام أو أسابيع أو حتى أشهر، وذلك يتوقف على:

نوعية الألوان المستخدمة وتركيزها.

المواد المستخدمة في الإذابة.

سماعة الطبقة اللونية المراد تجفيفها.

إذا كنت من محبي الرسم وتحديداً اللوحات النابضة بالحياة والواقعية فالألوان الزيتية هي ما تبحث عنه، ولكن أن تتعلم استخدامها فستحتاج لبعض التدريب بالإضافة إلى عدد من المستلزمات.

## مستلزمات وأدوات الألوان الزيتية:

### 1 - فرش الألوان الزيتية:

نظرًا إلى أن الألوان الزيتية ذات قوام سميك فلا يمكن استخدام أي فرشاة، ولا بد أن تكون شعيرات الفرشاة خشنة، وأفضل أنواع الفرش هي الفرش ذات: الشعيرات الخشنة الصناعية أو شعيرات السمور الأحمر أو شعيرات الخنزير.

سوف تحتاج إلى عدة فرش بأحجام مختلفة من الصغيرة والدقيقة إلى الكبيرة والكثيفة، وهناك عدة أشكال لها تختلف بين المستديرة، الدقيقة، المسطحة، والقصيرة المنتشرة... لكل منها دوره وما يقوم به وما يضيفه إلى اللوحة.

## 2- حامل اللوحات:

وهو عبارة عن هيكل أو مسند تثبت عليه اللوحات، يأتي بأشكال وقياسات مختلفة ويصنع من مواد مختلفة، كان قديماً يصنع من الخشب بينما اليوم يمكن أن تجد حامل لوحات خشبي أو بلاستيكي أو حتى معدني مع إمكانيات كثيرة لتغيير أحجامها وقياساتها وارتفاعها بحيث تناسب قياس أي لوحة.

## 3- الخامة المناسبة للرسم عليها بالألوان الزيتية:

الخامة المناسبة للرسم عليها بالألوان الزيتية أي اللوحة التي سترسم عليها، وهي عادةً تصنع من الكتان الخام المدعم بالجيسو، ويتم تثبيتها على الإطار الخشبي بالمسامير أما على الإطارات البلاستيكية أو المعدنية فيكون هناك ملاقط مخصصة لتثبيت اللوحة.

أيضاً يمكن استخدام الورق المقوى أو الخشب أو حتى الرسم على المعادن أو المنسوجات الأخرى... ويتوقف الاختيار بينها حسب رغبة الرسام ورؤيته في اللوحة.

## ملاحظة:

يلعب قماش الرسم دور كبير ومهم في اللوحة، فبعض الأنواع السيئة من الورق الخفيف أو الأقمشة الرقيقة يمكن أن تمتص اللون وتشره وبالتالي لا تحصل على الشكل المطلوب.

## 4 - الزيت النباتي:

وهو المادة المذيبة للألوان بحيث نحصل على القوام المطلوب لاستخدامها، وعادةً ما يكون هذا الزيت هو زيت بذر الكتان أو بذور الخشخاش أو القرطم أو عباد الشمس...

## 5 - منشفة أو مناديل ورقية:

ودور هذه الأشياء يكمن في تنظيف الفرشاة بعد الرسم بلون معين أو تنظيف سكين الرسم بحيث يمكنك تغيير اللون بدون أن يختلط مع اللون السابق.

## 6 - سكاكين الرسم:

وهي عبارة عن أدوات مخصصة للرسم بالألوان الزيتية أو دمجها، تتميز بأنها قادرة على إعطاء خطوط حادة وقوية للوحة، بالإضافة إلى تفاصيل دقيقة، وتوجد بعدة أحجام وأشكال وتعتبر من أفضل الأدوات المستخدمة في الرسم بالألوان الزيتية ولكنها تحتاج إلى بعض الخبرة.

## 7 - المذيبات العضوية:

وهي عبارة عن مواد كيميائية ذات طبيعة عضوية قادرة على إذابة الألوان الزيتية، وأهمها التربنتين والذي يستخدم في تصحيح الرسومات بالإضافة إلى مسح الألوان.

## 8 - باليت خلط الألوان:

باليت خلط الألوان أو لوح خلط الألوان، وهو عبارة عن لوح يتم وضع الألوان عليه وخلطها مع بعضها للوصول إلى الدرجة المطلوبة، تصنع الباليتات من مواد مختلفة ولكن يفضل أن تكون من البلاستيك أو الزجاج حتى تضمن عدم امتصاص اللوح للون وفقدان الكثير منها.

## 9 - الألوان الزيتية:

بالطبع لا يمكننا أن ننسى الألوان الزيتية فهي الأساس! يوجد درجات لونية كثيرة جدًا، كما يمكنك انتقاء الألوان الرئيسية ودمجها للحصول على كل الألوان الأخرى بدرجاتها جميعًا.